@ 210 @ .

91 .

الأسعد ابن مماتي .

القاضي الأسعد أبو المكارم أسعد بن الخطير أبي سعيد مهذب بن مينا بن زكريا بن أبي قدامة ابن أبي مليح مماتي المصري الكاتب الشاعر كان ناظر الدواوين بالديار المصرية وفيه فضائل وله مصنفات عديدة ونظم سيرة السلطان صلاح الدين رحمه ا تعالى ونظم كتاب كليلة ودمنة وله ديوان شعر رأيته بخط ولده ونقلت منه مقاطبع فمن ذلك قوله .

(تعاتبني وتنهي عن أمور % سبيل الناس أن ينهوك عنها) .

(أتقدر أن تكون كمثل عيني % وحقك ما علي أضر منها) .

وله في شخص ثقيل رآه بدمشق .

(حكى نهرين ما في الأرض % من يحكيهما أبدا) .

(حكى في خلقه ثورى % وفي أخلاقه بردى) .

وقد أخذ ابن مماتي معنى بيتيه هذين من قول بعضهم .

(ضاهى ابن بشران مدينة جلق % فكلاهما يوم الفخار فريد) .

(ألفاظه بردى وصورة خلقه % ثورى ونقص العقل منه يزيد) .

وله من جملة قصيدة طويلة .

(لنيرانه في الليل أي تحرق % على الضيف إن أبطا وأي تلهب)